أَسْتَعِدُّ لِلْقِراءَةِ

القراءةُ الصّامتةُ تمنحُ القارئَ مساحةً لفهمِ النّصّ، وقدرةً على ترجمةِ المادّةِ المقروءةِ إلى دَلالاتٍ ومعانٍ.

أَعْرِفُ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ	أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ	ماذا تَعَلَّمْتُ عَنْ شعرِ الحنينِ والغربةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبل القراءة		بعد القراءة

احفظْ
أجملَ خمسِ أبياتٍ أعجبتني في القصيدةِ.

(1.3) أقرأُ

سينيّةُ أحمد شوقي

1 – اختِلافُ النَّهارِ وَاللَّيلِ يُنْسي ... اذكُرا لي الصِّبا وَأَيّامَ أُنْسي

2 – وَصِفا لي مُلاوَةً مِن شَبابٍ ... صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّراتِ وَمَسّ

3 – عَصَفَتْ كالصِّبا اللَّعوبِ وَمَرَّتْ ... سِنَةً حُلوَةً وَلَذَّةَ خَلْسِ

4 – وَسَلا مِصرَ هَل سَلا القَلبُ عَنها ... أَو أَسا جُرحَهُ الزَمانُ المُؤَسّي؟

5 – كُلَّما مَرَّتِ اللَيالي عَلَيهِ ... رَقَّ وَالعَهدُ في اللَيالي تُقَسّي

6 – مُستَطارٌ إِذا البَواخِرُ رَنَّتْ ... أَوَّلَ اللَيلِ أَو عَوَتْ بَعدَ جَرسِ

7 – راهِبٌ في الضُلوعِ لِلشُفنِ فَظٌّ ... كُلَّما ثُرنَ شاعَهُنَّ بِنَقسِ

8 – يا ابنَةَ اليَمِّ ما أَبوكِ بَخيلٌ ... ما لَهُ مُولَعًا بِمَنعٍ وَحَبسِ؟

9 – أَحَرامٌ عَلى بَلابِلِهِ الدَّو ... حُ حَلالٌ لِلطَيرِ مِن كُلِّ جِنسِ؟

اختلافُ: تعاقبُ.
المُلاوَةُ: الحينُ والمدّةُ، والبرهةُ من الدّهرِ.
مَسّ: جُنونٌ، ويقصدُ به جموحَ الشّبابِ وعنفَ نزواتِه.
سِنَةً: نُعاسٌ.
خَلْسٌ: خفيةٌ واختلاسٌ.
تُقَسّي: تُصَيِّرُهُ قاسيًا.
أسا: داوى.
مُستطارٌ: مذعورٌ ومفزَعٌ كأنّهُ سيطيرُ مِنْ شوقِهِ.
رَنَّتْ: أظهرتْ صوتَها.
نَقْسٌ: ضربُ النّاقوسِ.

10 – كُلُّ دارٍ أَحَـقُّ بِالأَهـلِ إِلّا ... في خَبيثٍ مِنَ المَذاهِبِ رِجْسِ

11 – نَفْسـي مِرجَلٌ وَقَلبي شِـراعٌ ... بِهِما في الدُّموعِ مِيري وَأَرسي

12 – وَاجعَلي وَجهَكِ الفَنارَ وَمَجرا ... كِ يَدَ الثَغرِ بَيـنَ رَمْلٍ وَمَكسِ

13 – وَطَني لَو شُـغِلتُ بِالخُلدِ عَنهُ ... نازَعَتْني إِلَيهِ في الخُلدِ نَفْسـي

14 – وَعَفـا بِالفُـؤادِ في سَلسَـبيلٍ ... طَعْماً لِلسَّـوادِ مِنْ عَينِ شَمْسِ

15 – شَهِدَ اللَهُ لَم يَغِبْ عَنْ جُفوني ... شَخصُهُ ساعَةً وَلَم يَخلُ حِسّي

16 – وَعَظَ البُحتُرِيَّ إِيوانُ كِسرى ... وَشَفَتْني القُصورُ مِن عَبدِ شَمسِ

17 – لَم يَرُعْني سِـوى ثَرى قُرطُبِيٍّ ... لَمَسَتْ فيهِ عِبرَةُ الدَهرِ خَمْسي

18 – فَتَجَلَّتْ لِـيَ القُصورُ وَمَن فيـ ... ـها مِنَ العِزِّ في مَنازِلَ قُعْسِ

19 – سِـنَةٌ مِنْ كَرًى وَطَيْـفُ أَمانٍ ... وَصَحا القَلبُ مِن ضَلالٍ وَهَجْسِ

20 – وَإِذا الـدّارُ ما بِها مِـنْ أَنيسٍ ... وَإِذا القَومُ ما لَهُـمْ مِنْ مُجِسّ

21 – رُبَّ بـانٍ لِهـادِمٍ وَجَمـوعٍ ... لِمُبِـتٍّ وَمُحسِـنٍ لِمُخِـسّ

22 – إِمـرَةُ النـاسِ هِمَّـةٌ لا تَأَتّى ... لِجَبـانٍ وَلا تَسَـنّى لِجِبْـسِ

23 – وَإِذا فاتَـكَ التِفـاتٌ إِلى الما ... ضي فَقَد غابَ عَنكَ وَجهُ التَأَسّي

مِرْجَـلٌ: القِـدْرُ مِـنَ الحجـارةِ والنحاسِ.

الفَنارُ: البرجُ الّذي يقعُ بالقربِ مِنَ الشّاطئِ، يريدُ منارةَ الإسكندريّةِ.

يَدُ الثغرِ: شاطئُ الإسكندريّةِ.

رمْـلٌ ومكْـسٌ: مِـنْ أحيـاءِ الإسكندريّةِ.

نازعتْني إليه: غالبتْني وخاصمتْني، والمقصودُ اشتاقتْ إليه.

هفا: أسرعَ.

السّوادُ: ما حولَ البلدةِ مِنَ القرى، والمقصـودُ بِها ضواحـي عينِ شمسٍ، وفيها منزلُ الشّاعرِ.

إيوانُ: قصرٌ.

شَفَتْني: وعظتْني وعظًا شافيًا.

خَمسي: الصّلواتُ الخمسُ.

قُعْسٌ: ثابتٌ.

هجْـسٌ: كلُّ مـا وقعَ فـي خَلَدِ الإنسانِ.

مُجِسٌّ: حاسٌّ بهم.

مُبِتٌّ: اسـمُ فاعلٍ مِنْ (أَبَتَّ)، وأَبَتَّ القومَ: فرّقَهُمْ.

جِبْسٌ: جَبانٌ.

أَتعَرَّفُ شاعرَ القصيدةِ

أحمد شوقي (1868–1932) م

شاعرٌ مصريٌّ، مِنْ أبرزِ الشعراءِ العربِ في العصرِ الحديثِ. وُلِدَ في حيٍّ شعبيٍّ بالقاهرةِ، وتوفّيَ في قصرِهِ على شاطئِ النيلِ. أرسلَه الخديويُّ توفيقٌ إلى فرنسا؛ ليدرسَ القانونَ والآدابَ. وعادَ بعدَ ثلاثِ سنواتٍ، وعَمِلَ في القصرِ. نُفِيَ عن وطنِهِ إلى إسبانيا (برشلونة) مَعَ إعلانِ الحربِ العالميةِ الأولى، وظلَّ في المَنْفى حتّى عامِ (1919م).

مِنْ إنتاجِهِ الأدبيِّ:

1 – ديوانُ «الشوقيّات».

2 – سبعُ مسرحيّاتٍ شعريةٍ، مِنها: «علي بك الكبيرُ»، و«مَصْرَعُ كليوباترا»، و«مجنونُ ليلى».

3 – كتابٌ نثريٌّ مسجوعٌ «أسواقُ الذهبِ»، يتضمّنُ الخواطرَ والأفكارَ والتأمّلاتِ.

اشتهرَ بشعرِ المناسباتِ الاجتماعيةِ والوطنيةِ، وبالشعرِ الدينيِّ مثلِ: «نَهْجُ البُردةِ»، و«الهمزيةُ النبويةُ»، و«سَلوا قلبي».

أتعرَّفُ جوَّ النصِّ

نَظَمَ شوقي هذه القصيدةَ في مَنفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، مُعبِّرًا عن شعورِهِ بالغربةِ والحنينِ إلى بلدِهِ مصرَ، وقد أثارَت زيارةُ مسجدِ قرطبةَ عاطفتَهُ، فتداعتْ لَه قرطبةُ الأمسِ، وأمجادُ الأندلسِ، وتذكّرَ الخليفةَ عبدَ الرحمنِ الناصرَ، الّذي كانَ يشهدُ صلاةَ الجمعةِ في مسجدِ قرطبةَ، وينزاحُ الماضي أمامَ عينيهِ لصورةِ الحاضرِ (إسبانيا)، فتُدرِكُ أنَّ ما رآهُ مِنْ قبلُ لَمْ يكنْ غيرَ سِنةٍ مِنْ كرًى. وكانَ شوقي يعيشُ في ضاحيةِ «فلفدريرا» فوقَ رابيةٍ مرتفعةٍ كثيرًا، تُشرِفُ على البحرِ الأبيضِ المتوسطِ، فكانَ يرى السفنَ تستقبلُ ميناءَ برشلونةَ وتودّعُهُ، ويسمعُ صفيرَها الحادَّ ليلَ نهارَ، فنظَمَ هذه القصيدةَ مُتَمَثِّلًا سينيةَ البُحتريِّ:

صُنتُ نَفسي عَمّا يُدَنِّسُ نَفسي وَتَرَفَّعتُ عَن جَدا كُلِّ جِبسِ

نُشِرَتْ هذهِ القصيدةُ بمجلّةِ الحديقةِ (1922م)، تحتَ عُنوانِ (مِنْ مِصْرَ إلى الأندلسِ)، وتُسمّى بالسينيةِ نسبةً إلى حرفِ رويِّها، وهو (السينُ)، وهو آخرُ حرفٍ صحيحٍ في البيتِ تُبنى عليهِ القصيدةُ.

١ التعريف بالشاعر :

- احمد شوقي شاعر مصري ولد بالقاهرة في ١٦ من أكتوبر سنة ١٨٦٨م،وتوفي في قصره على شاطئ النيل سنة ١٩٣٢م ارسله الخديوي توفيق إلى فرنسا لدراسة القانون والآداب، ولما عاد بعد ثلاث سنوات صار شاعر الخديوي والقصر ، نفي عن وطنه مصر إلى اسبانيا مع إعلان الحرب العالمية الأولى وظل في المنفى حتى عام ١٩١٩م .
- من مؤلفاته ديوان الشوقيات ، سبع مسرحيات شعرية منها (علي بك الكبير ، مصرع كليوباترا ، مجنون ليلى) كتاب نثري " أسواق الذهب "
- من أشهر قصائده " نهج البردة " ، " الهمزية النبوية " ، " سلوا قلبي " .

جو النص :

- قال شوقي قصيدته في منفاه بالأندلس حنيناً الى مصر ، وسخطاً على الاستعمار وتذكراً لأمجاد المسلمين بالأندلس، فقد نفي إليها خلال الحرب العالمية الأولى، وهناك شعر بأنه فقد حريته، وحرم من وطنه يضاف الى ذلك ما للأندلس من مكانة في نفس كل مسلم، وفي نفس شوقي الشاعر المرهف.

العاطفة :

- سيطر على كلا الشاعرين عاطفة الحزن والألم ؛ فشوقي يتألم لضياع مجد العرب وتراثهم في الأندلس ، والبحتري يتألم لضياع إيوان كسرى ، إلا أن عاطفة شوقي وإحساسه بالمرارة أكثر وأشد إيلاما وعمقا إذ سيطرت عليه عاطفة الشوق والحنين والثورة على الاستعمار والسخط والغضب منه.

بين البحتري وشوقي :

- زار البحتري إيوان كسرى ، وهو قصر الأكاسرة بالمدائن جنوب بغداد إثر مقتل الخليفة المتوكل ، فأعجب به أشد الإعجاب ، واستلهم من بنائه الضخم ، ومن الرسوم الرائعة على جدرانه سينيته والتي اشتكى فيها من ضيقه وهمومه وتصبر بآثار كسرى والفرس ،
- شوقي أعجب بالشعر الأموي والعباسي وتمثل أشعار البحتري وعارض الكثير من القصائد على نهج الإحيائيين، نفي شوقي لإسبانيا (برشلونة) الأندلس ومر بقصر الحمراء فهاجت الذكرى في نفسه فكتب هذه القصيدة وعاد لمصر وقد اتسعت جوانب ثقافته ما بين العربية والتركية والفرنسية ،
- وفي عام ١٩٢٧ بويع أميرا لشعراء العرب .
- نظم شوقي في معظم الأغراض الشعرية القديمة كما برع في الشعر الوطني والديني والاجتماعي. بلغت قصيدة شوقي (١١٠) أبيات تحدث فيها عن مصر ومعالمها، وبث حنينه وشوقه إلى رؤيتها، كما تناول الأندلس وآثارها الخالدة وزوال دول المسلمين بها مستوحيا قصيدته هذه من سينية البحتري.

الشرح ، معاني المفردات ، الصور الفنية ، الأفكار الرئيسة

❖ الفكرة الأولى: ذكريات وأشواق الغربة والحنين لأيام شبابه في مصر يسيطر عليها مشاعر الحزن

اختلاف النهار والليل ينسي ... اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

- اختلاف: تعاقب ، الصبا : عهد الصغر ، أنسي: سعادتي
- يبدأ أمير الشعراء النص بحكمة صادقة مخاطبًا صاحبيه على عادة القدماء فيقول لهما: إنَّ تعاقب الأيام يُنسي الإنسان الأحداث الماضية والذكريات الجميلة ، لذا أرجو منكما أن تعيدا على مسامعي ذكريات الصِّبا وأيام السعادة التي عشتها في مصر.
- اذكرا تدل على استمرار حبه لهذه الأيام وانت مع الصبا لأنها أكثر فترات العمر نسياناً، فلذلك يحتاج لمن يذكره بها ولو إجمالاً وصفا مع الشباب لأن فترة الشباب لا تنسى فهو يحتاج لمن يصفها ويفصل أحداثها.

وَصِفا لي ملاوةً من شباب ... صوَرت من تصوراتِ وَمس

- ملاوةً : حيناً وبرهة وفترة من الدهر ، مس: جنون والمراد نشاط واندفاع الشباب ، تصورات : خيالات
- يطلب الشاعر من صديقيه أن يعيدا على مسامعه وصف هذه الفترة فترة الشباب الرائعة التي مازالت بخيالاتها وصورها ماثلة أمام عينيه لا تريد أن تفارق خياله.
- صور الشاعر فترة الشباب بالتخيلات والجنون

عصفت كالصبا اللعوب .... ومرت سنَّة حلوةً ولذة خلس

- عصفت: اشتدَّ هبوبها والمراد مرت مسرعة ، سنة : نعاس ، الخلس: الأخذ خفيةً
- يقول الشاعر أن ايام الشباب مضت سريعة كأنها النسيم الرقيق العابر، أو كأنها لحظة نوم قصيرة أو لذة خاطفة مختلسة من الزمن
- شبه أيام الشباب التي مرت سريعة بالريح الرقيقة العابرة ، شبه فترة الشباب في قصرها وجمالها مرة بالنعاس الهادئ المريح، ومرة باللذة الخاطفة

جمع وإعداد وتنسيق :

زياد ابو محمد

❖ الفكرة الثانية: التذكر والحنين لمصر:

وسلا مصر هل سلا القلب عنها .... أو أسا جرحه الزمان المؤسّي؟

- سلا: اسألا ، سلا: نسى وصبر ، أسا : عالج وداوى ، المُؤَسِّي: المعالج ، الجرح : البعد والنفي عن مصر .
- يطلب شوقي من رفيقيه المتخيلين أن يسألا مصر سؤالاً غرضه النفي: هل نسيها قلبه العاشق ؟ وهل يستطيع الزمان المعالج أن يداوي جراح قلبه التي سببها نفيه بعيداً عن مصر؟
- صور القلب بشخص لا يستطيع النسيان ، كما صور الزمان بطبيب يعالج جراحه ، وصور النفي والبعد عن مصر بالجرح في قلبه

كلما مرت الليالي عليه .... رق والعهد في الليالي تقسي

- رق: لان والمراد زاد حنينه وشوقه إلى وطنه ، تقسى : تذهب الرحمة واللين ، العهد : المعروف .
- يقول كلما مرت الليالي على الإنسان في الغربة فإنها تجعل القلب قاسيًا وتنسيه أحبابه، إلا أن تتابع الأيام في الغربة يزيده شوقاً وحباً وحنيناً لمصر.
- صور الليالي أشخاصًا يدعونه إلى القسوة، وترك الرحمة واللين كما صورها بالشخص الذي يمر عليه

مستطار إذا البواخر رنت .... أول الليل أو عوت بعد جرس

- مستطار " أي قلبه " : كأنه سيطير من صدره مذعور ومفزوع ، البواخر: السفن ، عوت: صاحت والعواء صوت الذئب ، رنت: أحدثت صوتا ورنينا والمراد صفرت ، جرس : صوت خفي في وقت من الليل
- يقول كلما سمعت صوت البواخر عند دخولها الميناء أول الليل أو خروجها منه فإن قلبه يخفق ويضطرب. يكاد أن يطير من بين جنبيه يود أن يرحل معها إلى أرض الوطن .
- رنت " عن صوت البواخر القادمة وهي تدخل الميناء أول الليل، مما يبعث الأمل في أن تأخذه معها، ثم بالفعل " عوت " عند رحيل البواخر من الميناء والعواء مخيف مفزع؛ لأنه يبعث الوحشة ويقطع الأمل في العودة إلى الوطن، وهذا ملائم للحالة النفسية للشاعر.
- صور القلب طائرًا مذعورًا من صوت السفن ، صور البواخر ذئابا تعوي

راهب في الضلوع للسفن قطن ... كلما ثرن شاعهن بنقس

- نقس: صوت الناقوس " جرس " ، ثرن : أي كلما تحركت السفن للرحيل ، شاعهن : ودعهن ، راهب عابد متعبد في محرابه ، قطن : مدرك
- تحول قلب الشاعر إلى قلب راهب في محرابه، ولكنه مدرك لحركات السفن التي تفرغ لمراقبتها ؛ فهي الوسيلة التي ستصل به إلى الوطن الغالي.
- شبه القلب في عزلته داخل صدره براهب في معبده ، صور القلب إنسانا ذكياً يدرك ما حوله ، صور السفن في حركتها غباراً يثور ، صور القلب إنسانًا يودع السفن ، شبه دقات القلب بصوت الناقوس

❖ الفكرة الثالثة حزن للبعد عن الوطن ومناجاة للسفينة:

يا ابنة اليم ما ابوك بخيل .... ماله مولعاً بمنع وحبس؟

- اليم: البحر وابنة اليم السفينة ، أبوك: أي البحر ، ماله : عجباً له ، مولعاً: مغرماً ، متعلقاً ، منع : أن تحول بين الإنسان وما يريده ، حبس : الإمساك (يريد منعه وحرمانه من السفر لمصر وحبسه في إسبانيا)
- يخاطب شوقي السفينة مستدراً عطفها قائلاً لها : إن أباك البحر مشهور عنه الكرم، فلِمَ يبخل عليّ ويبقيني حبيساً في إسبانيا ويمنعني من العودة إلى الوطن؟
- شبه السفينة بإنسان يُنادى عليه ، شبه البحر بإنسان كريم

أحرام على بلابله الدو ...ح حلال للطير من كل جنس؟

- حلال : مباح ، الدوح : الشجرة العظيمة ويريد الوطن ، جنس : الاجناس الاخرى وقصد بها الغرباء ، بلابل : طيور حسنة الصوت وقصد بها المصريين
- يستنكر الشاعر قسوة الاستعمار الذي يحّرم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء من كل جنس ليستمتعوا بخيراته ، تماماً كما يباح الدوح والشجر لكل أنواع الطيور الغريبة، ويحّرم على بلابله التي تعيش فيه.
- شبه المصريين بالبلابل ، شبه الوطن بالدوح ، شبه المستعمرين بالطير

كل دار أحق بالأهل إلا ... في خبيث من المذاهب رجس

- رجس : القَذَرُ النجس ، خبيث : فاسد ، المذاهب : يقصد مذاهب المستعمرين
- يصل بنا الشاعر إلى حكمة مفادها : " أن أهل الدار أحق بها "، وكل وطن أحق بأبنائه ، ولا ينكر هذا الحق إلا أصحاب الآراء الفاسدة المستعمرون الذين استحلوا ديار وخيرات أوطان المستضعفين وقاموا بنفي من يعارضهم من أهلها.

نفسي مرجل وقلبي شراع ... بهما في الدموع سيري وأرسي

- نفسي : خروج الريح من الأنف والفم ، مرجل : قدر ، سيري : انطلقي " يخاطب السفينة " ، أرسى : قفي واستقري.
- يستعطف الشاعر السفينة (رمز العودة) أن تحمله إلى مصر، ويتعهد لها بأن يقدم لها كل متطلبات الرحلة ؛ فأنفاسه الملتهبة شوقاً وقودها ، وقلبه الخافق بحب الوطن شراعها ، ودموعه الغزيرة الملتاعة بحر تسير فيه وحين تبحرين .
- شبه نفسه الحار بالمرجل الذي يغلى ويمد السفينة بالطاقة الدافعة ، وشبه قلبه بشراع السفينة الذي تحركه الريح ، وصور دموعه الغزيرة بحرًا تسير فيه السفن

واجعلي وجهك الفنار ومجراك ... يد الثغر بين (رمل) ومكس

- وجهك : اتجاهك وقصدك ، الفنار: المنار " منار الإسكندرية " ، يد الثغر: المراد شاطئ الإسكندرية ، الرمل والمكس : من أحياء الإسكندرية ،
- يطلب الشاعر من السفينة بأن تجعل وجهتها شطر (اتجاه) الإسكندرية، وأن تتوقف بين الرمل والمكس ؛ حيث كنت أعيش سعيدًا في وطني.
- صور السفينة إنساناً يخاطبه وله وجه ، صور الثغر إنساناً له يد ،
- يظهر حرص الشاعر علي ذكر (الفنار – رمل – مكس – الثغر) لأن هذه الأماكن مرتبطة بذكرياته حيث كان يقضى شهور الصيف هناك تنزها على هذا الشاطئ في وطنه الحبيب.

❖ الفكرة الرابعة حبه الشديد وتعلقه بوطنه

وطني لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتني إليه في الخلد نفسي

- شغلت : تلهيت ، الخلد : دوام البقاء في دار لا يخرج منها ، نازعتني : غالبتني والمراد اشتاقت إليه ،
- إن حبي لوطني الغالي كبير لا يشغلني عنه شاغل مهما كان عظيماً حتى ولو كان الخلود في الجنة. " مبالغة في تقدير حبه لوطنه مصر "
- صور نفسه شخصا ينازعه على وطنه

وهفا بالفؤاد في سلسبيل ... ظمأ للسواد من عين شمس

- الفؤاد: القلب ، هفا بالفؤاد: حركه وذهب به ومال ، ظمأ : عطش والمراد شوق ، السلسبيل :(عين ماء في الجنة) ، السواد من عين شمس: السواد: القرى المحيطة بالمدينة والمراد هنا ضواحي عين شمس
- قلبي مشتاق لأن يروي ظمأه الشديد إلى مصر وضواحيها الجميلة برؤية أهلها ولقاء الأهل في منطقة عين شمس التي عشت فيها فترة من الزمن
- شبه الشوق إلى الوطن بالظمأ كما صور مدن عين شمس بالماء العذب " السلسبيل "

شهد الله لم يغب عن جفوني ... شخصه ساعة ولم يخل حسي

- شهد الله : علم ، يغب : يبتعد ، جفوني : المراد عيوني ، شخصه : ذاته " يقصد الوطن" ، ساعةً : لحظةً ، لم يخل : لم يفرغ ، حسي : إدراكي.
- يعلم الله أن صورة وطني لم تغب عن عيوني لحظة وأن حبه لم يفارق روحي رغم بعدي عنه فصورته أمام عينيّ وفي قلبي على الدوام.
- لعلك تلاحظ أن الشاعر قد وظّف الألفاظ في إظهار حبه الشديد لوطنه فهو شديد الحب لوطنه ولذلك عبر بألفاظ ملائمة لتلك العاطفة مثل (وطني) فقد أضافه لياء المتكلم دلالة على ارتباطه به و (الخلد) والمراد الجنة التي يحرص الجميع عليها لكنها لا تصرفه عن وطنه بل تشد نفسه إلى الوطن. وتضحي بالجنة و (هفا بالفؤاد) يدل على حركته في اتجاهه إلى الوطن. و (شهد الله (تعبير يدل على الصدق والله شاهد على ذلك، وتنكير (ساعة) للتقليل فهو لا ينسى وطنه لحظة. (ولم يخل حسي) تعبير يدل على شدة إحساسه بحب الوطن. وهذا يدل على قوة عاطفة الشاعر نحو الوطن.

❖ الفكرة الخامسة وصف حال قصر الحمراء فى الاندلس

وَعَظَ البُحتُرِيَّ إيوانُ كِسرى ... وَشَفَتني القُصورُ مِن عَبدِ شَمسِ

- وعظ : نصح ، إيوان كسرى : قصر كسرى ، شفتني : وعظتني وعظا شافيًا ، عبد شمس : قصد بها العرب بالأندلس
- لقد التمس البحتريّ العبرة والعظة في إيوان كسرى وأنا مثله وعظتني قصور الأندلس التي أقامها العرب المسلمون منذ القِدَم.
- الصورة الفنية: صوّر الشاعر إيوان كسرى والقصور العربية في الأندلس بالأشخاص الذين يُلقون المواعظ.

لَم يَرُعني سِوى ثَرىً قُرطُبِيٍّ ... لَمَسَت فيهِ عِبرَةَ الدَهرِ خَمسي

- يرعني (روع) : يفزعني ، قرطبي : نسبة إلى قرطبة ، لمست : أحسّت وشعرت ، عِبرة : جمعها (عِبْرات وعبَر) وهي العظة ، خمسي: الصّلوات الخمس.
- يقول لم يفزعني فيما رأيت بقرطبة سوى الحال الذي كانت عليه والواضح من خلال القصور والحدائق والبساتين وما آل إليه العرب فيها مما أكسبني العظات الكثيرة.
- الصورة الفنية: صور الشاعر العبرة التي اكتسبها بالشيء الملموس.

❖ الفكرة السادسة الحكمة الموظفة في ذم الاستعمار واستنهاض همة

فَتَجَلَّت لِيَ القُصورُ وَمَن فـي ... ها مِنَ العِزِّ في مَنـازِلَ قُعسِ

سِنَةٌ مِن كَـرىً وَطَيفُ أَمـانٍ ... وَصَحا القَلبُ مِن ضَلالٍ وَهَجسِ

- تجلّت : ظهرت واضحة ، قُعس : الثابتة المنيعة العزيزة» جمع أَقْعَسَ ، سنة : النّعاس أو الغفوة القصيرة ، الكرى : النوم ، الهجس: كل ما يدور في النفس من أحاديث وأفكار.
- يقول الشاعر إنّ العزة والمهابة التي كانت صفة العرب في الوقت الماضي والتي تدل عليها القصور التي رآها في الأندلس ظهرت له على هيئة هاجس عاشه الشاعر في نفسه فقط وكأنه وهم.

وَإِذا الدارُ ما بِها مِن أَنيسٍ ... وَإِذا القَومُ ما لَهُم مِن مُحِسِّ

- أنيس : المُؤانس ، مُحِسّ : من يحسّ بالحياة.
- يتحسّر الشاعر على مجد العرب الذي اندثر فيرى قصر الحمراء لم يعد به إنسان ولا يستشعر لأصحابه حياة فيه

رُبَّ بانٍ لِهادِمٍ وَجَموعٍ ... لِمُشِتٍّ وَمُحسِنٍ لِمُخِسِّ

- المُشتّ : المُفرّق ، مُخِسّ : أي فعل فعلا خسيسًا قبيحًا.
- تبرز حكمة الشاعر في هذا البيت فيقول واصمًا حال، العرب القدامى الذين قد ورّثوا العز للأجيال الجديدة من العرب: إنّه من الممكن في هذه الحياة أن ترى شخصًا يُقدّم ما بناه لشخص يهدمه أو أن يُقدّم ما قد تعب في جمعه إلى من يُفرّق هذا العز المجموع أو أن ترى من يُحسن لمن هو ليس أهلا للإحسان لكثرة أفعاله القبيحة.

إِمرَةُ النـاسِ هِمَّـةٌ لا تَأَتّـى ... لِجَبانٍ وَلا تَسَنّـى لِجِبسِ

- إمرة الناس : حكم الناس ، همةٌ : ما هُمّ به من أمر ليُفعل . تأتى وتسنّى : تَهَيّأ، أُتيح، تَيَسّرَ لَهُ ، جبس : الجبان الضعيف اللئيم وأراد به المستعمرين.
- وهذا البيت من أبيات الحكمة في القصيدة التي وظّفها الشاعر في ذمّ الاستعمار يقول فيه : إنّ الأمر والنهي للناس لا يكون من حقّ من هو جبان لئيم كجهةٍ مثل الاستعمار وإنّما يكون من حق الشجعان الكرام وهم اصحاب الارض

وَإِذا فاتَكَ اِلتِفاتٌ إِلـى المـا ... ضي فَقَد غابَ عَنكَ وَجهُ التَأَسّي

- التفات: الإكثار من مَيْلِ الوَجْهِ .التَأسّي (أسي): التَّجمّل والتصبر.
- فإذا لم تلتفت الى الماضي وتتأمله فلن تجد ما يعينك على التّجمّل والتصبّر على ما يصيبك

جمع وإعداد وتنسيق :

زياد ابو محمد